

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. بدأت سورة الكهف بفتحها بحمد الله عز وجل الذي أنزل القرآن الكريم على محمد صلى الله عليه وسلم، عادلاً في كل ما جاء به من الشريعة والأحكام، قال ابن كثير في تفسيره: **بَلْ يَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**، والاختبار والابتلاء من سنن الله عز وجل في هذه الحياة الدنيا وقد جعله الله عز وجل لكل المكلفين من الإنس والجنة، بما وهبه الله عز وجل لهم من العقل الذي هو مناط التكليف، وتثبتت قلوبهم على الشهادتين؛ وتركز على القيم الأخلاقية وبناء الإيمان والخلق الحسن في نفوس المؤمنين ليتحملوا الابتلاءات التي ابتلوا بها في بداية الإسلام والعذاب الذي كانت قريش تنزله بهم.